**◄◄ إدارة الفصل الدراسي...الجزء 21...
◄تعليم التعاون : لا تتيح أكثر المدارس فرص التعاون في الأنشطة، وتظهر سلبيات وأخطاء قد يقترفها أكثر التلاميذ في أي عمل جماعي وتعاوني، بسبب عدم تعلمهم في العمل التعاوني ، ولا بد من تعلم التلاميذ المهارات المطلوبة في العمل الجماعي :
▬ الاعتماد المتبادل: وهذا الاعتماد يشجع التلميذ على الارتباط بغيره من التلاميذ بدلاً من أن يستقبل بنفسه، فقد يعطي المعلم مسائل رياضية لكل تلميذ ويطلب من كل واحد منهم أن يطلب العون من زملائه ، على أن يحل هذه المسائل في ورقة خاصة به، إلا أن هذا لا يسمى " اعتماد متبادلـ"لكن إذا قسم المعلم الصف إلى جماعات وطلب من كل جماعة أن تكمل ورقة عمل واحدة عن طريق تعاون أعضاء هذه المجموعة في حل المسائل ، وهناك طريقة أخرى من " الاعتماد المتبادلـ"وهي أن يزود بعض التلاميذ بمشكلات أو مسائل رياضية وبعض الآخر يزود بالإجابات ، ويطلب منهم المعلم بالتعاون من خلال المناقشة بين التلاميذ لحل هذه المسائل.
▬ المهارات الاجتماعية والجماعية: التلاميذ صغاراً وكباراً لا يعرفون كيف يتفاعلون مع بعضهم البعض عندما يعملون في الأنشطة الصفية، بسبب نقصهم لمهارات اجتماعية، لكن من خلال العمل التعاوني سوف يتقنون مهارات كثيرة منها العلاقات الاجتماعية الناجحة.
▬ مهارات الاقتسام SharingSkills : يفتقر التلاميذ إلى مهارة اقتسام الوقت والمواد ، وقد ترجع الصعوبة في أن أحد التلاميذ يسيطر على زملائه ، أو يتحدث ولا يترك مجالاً لغيره في الكلام ، ويحتاج هؤلاء التلاميذ أن يتعلموا قيمة الاقتسام كما في " الطائر الدوار Round robin : الذي هو نشاط يدرس التلاميذ كيف يأخذ كل منهم دوره حين يعمل في جماعة فصلية ، مثلاً يطرح المعلم سؤالاً على أفراد الجماعة الطلابية ويطلب من كل فرد أن يجيب وهكذا الذي يليه في الترتيب حتى يأخذ كل واحد منهم دوره في الحديث
وكما في " المراجعة الزوجية أو الثنائية Pair Checks : ويعمل التلاميذ في أزواج كما في الخطوات التالية التي أوصى بها " كاجن Kagen ، عام 1992م :
\*\*الخطوة (1) : ينقسم التلاميذ إلى أزواج حيث يعمل أحد التلميذين في ورقة عمل أوحل المشكلة بينما يساعده زميله ويوجهه ويعلمه .
\*\*الخطوة (2) : يراجع التلميذ الذي يقوم بدور المعلم الخصوصي ورقة زميله وإذا اختلفا يطلبان المساعدة من الأزواج الأخرى .
\*\*الخطوة (3) : ويتبادل الزوجان الدور.
▬ مهارات المشاركة Participationskills : يختلف التلاميذ في الإقدام على المشاركة الجماعية وقد يكون عامل الخجل مسيطراً عليهم أو أن أحد التلاميذ يعد ذكياً لكنه يود العمل بمفرده أو مع زميل واحد فقط، وهنا يأتي دور المعلم في دمج هؤلاء مع التلاميذ الذين يمتلكون مهارات اجتماعية كي يتعلموا منهم ، وقد يلجأ المعلم إلى طريقة " الاعتماد المتبادلـ"للتغلب على مشكلة إحجام التلميذ بالعمل مع الآخرين ، أو يلجأ إلى طريقة " العملات الزمنية الرمزية Time Tokens ": فقد يعطي كل تلميذ عدد عملات رمزية تساوي 10-15 ثانية في التحدث ، وعندما يستخدم التلميذ الوقت المخصص للحديث يتوقف وينصت ، مما يفتح لغيره خاصة الخجولين في الحدث بحيث يأخذ كل تلميذ نصيبه في الحديث ، أو يلجأ المعلم إلى طريقة منع المكثر في الحديث : High Taker Tap out
يعين المعلم تلميذاً مراقباً دوره منع التلميذ كثير الحديث عن طريق إرسال مذكرة له طالباً إياه أن يتيح المجال لغيره ، خاصة الطلبة**